

— ١١٥ —

وذكر بنان أن المال معه ، فلم ينتظر رأى صديقه وأسرع فأعطى
البائع الثمن . وجذب ذراع أشعب . وانصرف به ..
لم تمض ساعة حتى كان الصديقان قد خرجا من المدينة وضربا في
القلوات ، وأوغلا في الخلاء ... كل يحمل قوسه ونشابه وخلفهما
الكلب . وعيونهما شائعة بين الأرض والسما . يبحثان عن الصيد .
ومضى النهار وهما في مشى وبحث وكد وانتظار ، وإذا الكلب ينبح فجأة
وينطلق في أثر شيء مر أمامهما كالبرق . فنظرا فإذا ظبي قد عن لهما ..
فوقفا ، ووقف قلباهما من الفرح والاضطراب . وأمسك كل بقوسه .
ورمى بنان الظبي فأخطأه . ورماه أشعب فأخطأه وأصاب الكلب .
وهرب الصيد ، ومات الكلب . وجلس الصيادان ، وقد أضناهما
التعب والجوع والفجيعة في ثالثهما ...